

## شرح صحيح مسلم 241 كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

صحيح حتى ما بوب به النووي باب كراهة غمس المتوضئ وغيره ايده المشكوك في نجاستها. في الاناء قبل غسلها ثلاثة. قبل غسلها ثلاثة قال المشكوك في نجاستها. وحدثنا نصر بن علي الجهمي و Hammond بن عمر البكراوي. قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمض يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثة. فإنه لا يدرى أين باتت يده في إناءه فإنه لا يدرى فيما على يده ثلاثة مرات. قبل أن يدخل يده في إناءه فإنه لا يدرى فيما انت يده وفي رواية بدون ذكر ثلاثة مرات لكن رواة كثيرون رواه الحديث عن أبي هريرة بذكر ثلاثة مرات ورواة ذكروا الحديث بدون ذكر ثلاثة مرات. أما عن شيء من فقه هذا الحديث طبعاً الصحابة رضوان الله عليهم ما كان عندهم ملابس كثيرة مثلنا يعني أنت تلبس التوب وتحت التوب لا وممكן تحت الفانلة فانلة أخرى وسروال صغير وسروال طويل هم لا ما كانوا هكذا. سـم واحد البسونـا حتى ان بعضهم سـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ يا رـسـوـلـ اللـهـ اـيـصـلـيـ اـحـدـنـاـ فـيـ التـوـبـ الـوـاحـدـ؟ـ قـالـ اوـكـلـكـمـ لـهـ ثـوـبـانـ اوـ كلـكـمـ لـهـ ثـوـبـانـ كانـ الحالـ قـلـةـ لـوـاهـ لا ليس غير القلة. فقر. مش من أجل الحر الشديد يأتي برد. والمدينة كانت برد شديد. الشاة حتى تعرف قصة عبد الرحمن المرأة التي جاءت ووقفت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال جئتها فلك نفسـي يا رسول الله فصاعد النـزـرـ إـلـيـهـ وـصـوـبـهـ.ـ صـعـدـ النـظـرـ إـلـيـهـ وـصـوـبـهـ.ـ فـلـمـ رـأـيـ رـجـلـ اـنـ لـاـ حـاجـةـ لـلـنـبـيـ فـيـهـ قـالـ زـوـجـنـيـهـ يا رـسـوـلـ اللـهـ عـنـدـكـ شـيـءـ؟ـ قـالـ عـنـدـيـ مـاـ عـنـدـيـ شـيـءـ مـهـرـ تـدـفـعـ مـهـرـ كـمـ؟ـ قـلـ مـاـ عـنـدـيـ شـيـءـ.ـ قـالـ اـذـهـبـ.ـ اـبـحـسـ عـنـ ايـ شـيـءـ.ـ بـحـسـ.ـ مـاـ وـجـدـ شـيـءـ.ـ قـالـ اـذـهـبـ اـبـحـسـ.ـ وـلـوـ وـخـاتـمـ الـحـدـيدـ حـتـىـ خـاتـمـ الـحـدـيدـ.ـ رـاحـ وـجـاءـ قـالـ مـاـ وـجـدـ وـلـاـ خـاتـمـ مـنـ حـدـيدـ.ـ قـالـ لـكـ اـنـظـرـ لـلـمـفـاجـأـةـ عـنـدـيـ شـيـءـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ تـزـكـرـ شـيـءـ يـعـنـيـ.ـ مـاـ الشـيـءـ الـذـيـ تـذـكـرـهـ؟ـ عـنـدـيـ اـيـجـارـيـ اـشـقـ بـيـنـيـ وـبـيـنـهـ نـصـفـيـنـ يـعـنـيـ الشـخـصـ يـلـبـسـ الحاجـ يـلـبـسـ اـزارـ وـرـدـاءـ رـدـاءـ فـوـقـ وـالـازـارـ تـحـتـ مـرـيمـ مـاـ لـهـ رـدـاءـ.ـ يـعـنـيـ اللـيـ يـمـلـكـهـ فـقـطـ فـيـ حـيـاتـهـ مـاـذـاـ؟ـ اـيـجـارـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ يـعـنـيـ جـسـمـهـ مـكـشـوـفـ مـنـ اـعـلـىـ وـمـسـتـورـ مـنـ تـحـتـ وـدـهـ الذـيـ يـمـلـكـهـ.ـ عـنـدـيـ اـزاـلـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ اـشـقـ بـيـنـيـ وـبـيـنـهـ نـصـفـيـنـ يـعـنـيـ المـهـرـ يـكـوـنـ نـصـفـ الـازـارـ.ـ قـالـ وـمـاـ تـصـنـعـ باـزاـرـكـ؟ـ اـنـ لـبـسـتـهـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ مـنـهـ شـيـءـ وـالـاـ بـسـدـهـ لـمـ يـكـنـ عـلـيـكـ مـنـهـ شـيـءـ.ـ وـلـكـنـ هـلـ تـحـفـظـ شـيـءـ مـنـ الـقـرـآنـ؟ـ قـالـ نـعـمـ.ـ قـالـ كـمـ سـوـرـةـ؟ـ المـهـمـ قـالـ زـوـجـتـكـ مـنـ الـقـرـآنـ.ـ فـالـشـاهـدـ اـنـ الـحـالـ كـانـ قـلـيلـاـ.ـ الشـخـصـ اـذـاـ لـبـسـ تـوـبـ وـاحـدـ مـمـكـنـ وـهـوـ نـاـيـمـ يـدـهـ تـصـلـ إـلـىـ عـورـتـهـ.ـ فـتـتـلـوـسـ.ـ فـاـذـاـ جـاءـ يـتـوـضـاـ يـضـعـ يـدـهـ فـيـ الانـاءـ يـدـهـ مـلـوـثـةـ تـأـتـيـ فـيـ الانـاءـ.ـ وـصـافـتـهـ.ـ قـالـ النـبـيـ اـذـاـ اـسـتـيقـظـ اـحـدـكـمـ مـنـ نـوـمـهـ فـلـاـ يـغـسـلـهـاـ ثـلـاثـاـ.ـ فـيـ روـاـيـةـ اـخـرىـ يـفـرـغـ عـلـىـ يـدـهـ ثـلـاثـ مـرـاتـ يـغـسـلـهـاـ قـبـلـ اـنـ يـدـخـلـهـ فـيـ الانـاءـ حتـىـ يـغـسـلـهـاـ ثـلـاثـاـ.ـ الروـاـيـةـ الـاـخـرىـ لـيـسـ فـيـهـاـ ثـلـاثـاـ لـكـنـ عـدـةـ روـاـيـاتـ فـيـهـاـ ثـلـاثـاـ.ـ يـعـملـ مـطـلـقـ عـلـىـ المـقـيـدـ قـالـ فـانـهـ لـاـ يـدـرـىـ لـاـ يـدـرـىـ اـيـنـ بـاتـ يـدـهـ.ـ طـيـبـ هـبـ اـنـيـ كـنـتـ اـدـرـىـ الـذـيـ لـاـ بـاسـ سـرـوـالـ الـاـنـ فـوـقـ سـرـوـالـ حـزـامـ بـنـطـلـونـ العـزـامـ مـاـ يـتـصـورـ اـنـ هـيـ دـيـ تـصـلـ إـلـىـ ماـ كـانـ الـقـدـرـ بـقـىـ يـتـصـورـ اـنـ اـنـاـ اـصـلـ يـدـيـ اـلـىـ مـكـانـ قـزـرـ فـلـاـ لـزـمـ حـيـنـئـذـ بـمـاـذـاـ الـحـدـيـسـ لـاـنـنـيـ دـرـيـتـهـ وـمـحـلـ الغـسلـ فـانـهـ لـاـ يـدـرـىـ اـيـنـ بـاتـ يـدـهـ.ـ هـذـاـ شـيـءـ.ـ شـيـءـ اـخـرـ نـوـمـ النـهـارـ.ـ هـلـ نـفـسـ الشـيـءـ؟ـ هـلـ نـفـسـ الشـيـءـ فـيـ يـوـمـ النـهـارـ فـعـضـنـاـ لـمـ يـقـلـ بـاتـ الـبـيـوتـةـ تـكـوـنـ لـيـلـاـ.ـ وـيـؤـيدـ قـوـلـهـ بـاـنـ الـبـيـوتـ اـنـ الشـخـصـ يـسـتـفـرـقـ فـيـ النـوـمـ طـوـيـلاـ فـيـ فـلـاـ يـدـرـىـ لـكـنـهـ مـنـ نـهـارـ خـفـيفـ.ـ خـفـيفـ الـوـاحـدـ عـارـفـ اـيـدـهـ رـاحـ اـيـنـ ذـهـبـتـ وـاـيـنـ جـاءـتـ فـلـاـ يـغـسـلـ لـكـنـ الـبـعـضـ عـلـقـ عـلـىـ اـيـهـ؟ـ كـلـمـةـ لـاـ يـدـرـىـ.ـ اـنـ كـنـتـ لـاـ تـدـرـىـ يـعـنـيـ اـفـتـرـضـ اـنـكـ نـمـتـ فـيـ النـهـارـ نـوـمـ طـوـيـلـ وـاـسـتـرـسـلـتـ وـلـمـ تـدـرـىـ اـيـنـ بـاتـ يـدـكـ فـيـ الـوـسـخـ اـمـ لـاـ تـغـسلـ.ـ فـالـتـعـوـيـلـ هـنـاـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ لـاـ يـدـرـىـ اـيـنـ بـاتـ

والله اعلم. هذا الحديث في الحث على النظافة. حث على النظافة. بارك الله فيك